# كلمات مضيئة من أقوال أم الإمارات

## سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك

أُعرب عن خالص شكري وتقديري لصاحب السموّ الشيخ محمّد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء ، حاكم دبي رعاه الله راعي جائزة دبي الدوليّة للقرآن الكريم، والقائمين عليها بمناسبة اختياري الشخصيّة الإسلاميّة للدورة التاسعة عشرة للجائزة .

أنا سعيدة بهذا التكريم ، وأسعى في مواصلة النهج الذي سرت عليه في العقود الماضية في دعم كل أعمال الخير والبناء والارتقاء بالإنسان داخل الدولة وخارجها انطلاقا من قيم الإسلام الوسطيّة ووفق المبادئ والمُثُل العليا الّتي عليها الدين الإسلامي الحنيف .

جائزة دبي الدوليّة للقرآن الكريم ملأت الآفاق وأصبحت الأولى على مستوى العالم من حيث مكانتها والأنشطة المصاحبة وعدد الدول المشاركة فيها .

إنّ تكريمكم لنا اليوم دلالة واضحة على ما تتمتع به المرأة من مكانة عظيمة في الإسلام، ويمنحنا دفعة معنوية هائلة تساعدنا على مواصلة مسيرة العطاء لأبناء وطننا وللإنسانية جمعاء .

إنّ احتضان هذا الحدث القرآني سنويًّا في الإمارات رسالةٌ للعالم بأنّ الإمارات حاضنة الإسلام الوسطي وراعية كتاب الله وسنن نبيّه الكريم صلّى الله عليه وسلّم .

أُثمّن ما حققته الجائزة على مدى تسعة عشر عامًا من تطوّر وتقدّم لتكرّس مكانتها الدوليّة عامًا بعد عام خدمة للإسلام والمسلمين .

الجائزة أخذت مكانتها على مستوى العالم أجمع ؛ إذ يشارك فيها متسابقون من أكثر من ثمانين دولة، وذلك يرجع إلى ما تتمتع به الإمارات بصفة عامة من قدرة على تنظيم الأحداث المهمة في مختلف المجالات.

إنّ ما تطرحه الجائزة من محاضرات وآراء وأفكار وما تتناوله من قضايا إسلاميّة هو لغة دعويّة مستنيرة يحتاجها الكثير من الناس ، وربما تكون اللغة الأساسية للتواصل مع الناس.

## المقدمة

إنّ من التحدّث بنعم الله وأفضاله أن يُذكر ما حبا الله هذه البلاد بهامات عظيمة وقاماتٍ مخلصة أخلصوا لله سبحانه ولدينه ، وعملوا لرقيّ الوطن وتنميته ، وبذلوا الجهود لأجل تقدّم هذه الدولة المباركة وازدهارها .

ومن هذه القامات سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك ، أمّ الإمارات ، وأمّ الإنسانيّة، قرينة مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه.

على مدى خمسين عاماً وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تؤدي دورها في المجتمع المحلي، والذي انطلقت منه نحو العالمية، يساعدها في ذلك الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بعد أن اقترنت به في عام 1960م عند ما كان الشيخ زايد طيّب الله ثراه حاكمًا لمدينة العين ، ثمّ بعد ذلك عند ما تولّى مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي عام 1966م ، وكذلك بعد أن تولّى رئاسة الدولة التي أسسّها حتى اختاره الله سبحانه وتعالى لجواره في 2004م.

إلا أن سموها لم تتوقف عن مسيرتها، ولم تتنحَّ عن دورها، ولم تتخلَّ عن مسؤوليتها، وهي - أمدّ الله في عمرها - مستمرة حتى يومنا هذا، في ظل قيادة الدولة المتمثلة بصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان؛ لتكون النموذج الذي يحتذى به في دولة الإمارات، ذلك أن

بصمات سموها واضحة في كثير من المجالات والقطاعات والمؤسسات، وهي إذ تعمل؛ إنما تعمل من أجل مستقبل بلدها وأمّتها.

وأهم ما يميز مسيرة العمل التي تقودها أنّها كانت – ولا تزال - حريصة كل الحرص على تحقيق التوازن بين الأخذ بكل مقومات التطور العصري والحفاظ على تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وتقاليدنا العربية الأصيلة والوفاء بالمسؤولية الأولى للمرأة، وهي مسؤوليتها تجاه أسرتها و أبنائها.

إنّ اختيار سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله تعالى شخصية العام الإسلامية لهذه الدورة يأتي نظرًا للدور البارز الذي قدمته سموها طَوال عمرها المبارك إن شاء الله في خدمة قضايا المرأة وخدمة أهداف المجتمع الإماراتي في كثير من الشؤون والقضايا ذات الأهمية .. وجائزة الشخصية الإسلامية إذ تعتبر تكريماً لسموها فهي تكريم أيضاً للمرأة في الإمارات.

ليس هناك من امرأة معاصرة أجدر من أن تحظى بهذا التكريم الميمون من « أم الإمارات » ، وعندما قررت الجائزة تكريم المرأة في هذه الدورة باختيارها شخصية العام الإسلامية فإن أول من تبادر إلى أذهان القائمين عليها ولفت أنظارهم هي سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وذلك نظراً لما تتسم به من صفات كثيرة وميزات عديدة مؤهلة لهذا التكريم ولما قامت به من أدوار فاعلة ومتعددة في كثير من المجالات الحياتية العامة.

إن في تكريم أم الإمارات الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله بجائزة الشخصية الإسلامية في الدورة التاسعة عشرة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم؛ دلالةٌ واضحة على ما تتمتع به المرأة من مكانة عظيمة في الإسلام وما أوجب لها الشرع من تكريم و تقدير و احترام ، وهذا الاختيار رسالة واضحة على أن جهود المرأة المسلمة في خدمة القرآن الكريم والإسلام لا يقلّ أثرًا عن جهود الرجل بل هما مشتركان في ذلك يكمّل بعضهما بعضًا.

والشيخة فاطمة حفظها الله صاحبة أثر عظيم ودور بارز في رفع مكانة المرأة في مجتمع الإمارات خاصة والمجتمع الدولي بصفة عامة، وهي صاحبة اليد البيضاء في خدمة الإسلام والمسلمين، وبذل الجهود الحثيثة في تحسين الحياة لنصف المجتمع، وراعية عطاءٍ جَمٍّ في مجالات الخير داخل الدولة وخارجها في مختلف أصقاع العالم تجدها حاضرة في كلّ مساهمة إنسانية تبذل بسخاء وتجود بالخير لإغاثة الملهوفين وإعانة المنكوبين.

وهي حفظها الله في الوقت ذاته صاحبة العديد من المشاريع الخيرية؛ من بناء المساجد والمدارس والمستشفيات ودور رعاية المسنين والأيتام؛ كما أنها مشهورة بالإسهام الكبير في

كفالة الأيتام ومدّ يد العون للمعوزين والأرامل.

ومن يستقري مسيرة العقود الزمنية الماضية يجد نفسه أمام إنجازات ضخمة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ؛ تعدّدت مجالاتها وأبعادها الدينية والخيريّة والإنسانيّة والاجتماعيّة.

والجائزة إذ تسعد بمنحها هذه الجائزة فإنها تُكرّم في شخصها كلّ امرأة تساهم في رفع شأن هذا الدين ونشر سماحة الإسلام وقيمه ومبادئه.

## صفحات مضيئة من السيرة الذاتية

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك من مواليد الهير بمدينة العين بإمارة أبوظبي .

درست سمو الشيخة فاطمة القرآن الكريم وتفسيره والحديث النبوي الشريف ، واطلعت على مختلف مجالات الآداب المختلفة والعلوم الإنسانية ، حيث اهتمت بشكل خاص بالشعر ، بجانب دراسة التاريخ والسياسة وأصول الدبلوماسية ، كما مُنحت الدكتوراه الفخريّة في العلوم الإنسانية والاجتماعيّة من الجامعة الجزائريّة.

اقترنت بالمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - في بداية 1960م بينما كان سموه آنذاك حاكما للمنطقة الشرقية، ووقفت سموها إلى جوار المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيّب الله ثراه - في مختلف المواقف الصعبة خاصة في بداية تأسيس دولة الإمارات ومساعي سموه المبكرة لتحديث الدولة وإنشاء البنية التحتية.

وحين يستقري الإنسان ما دوّنه التاريخ عن هذه المرحلة في حياتها تبرز أمامه الأصالة في أبرز صورها وأجمل أبعادها حيث تحمّلت مسؤوليات عظيمة، وعاصرت تحديات كبيرة، وشهدت تجارب ثريّة ؛ فكانت رفيقة الدرب وشريكة الكفاح للقائد المؤسس في كل المواقف الحاسمة ، وحوادث الأيام بحلوها ومرّها.

ومنذ قيام الاتحاد ساهمت مع مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في تشجيع المرأة على التعليم، والالتحاق بالعمل، حيث كان ذلك منهجاً يومياً وعملياً ساعد القيادة السياسية في دولة الإمارات على تحقيق المنجزات التي تمتعت بها المرأة على كافة الأصعدة.

تعد سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك سيدة استثنائية لما تمتلكه من رؤية وحكمة ومبادرات رائدة، فقد أتاحت للنساء فرصًا متكافئة مع الرجال وعززت من قدراتهن على مواجهة الحياة.

إنّ المبادرات التي أطلقتها والعمل الذي قدمته على مدى أربعة عقود من الزمن، أسهمت في تعزيز مكانة المواطن بصفة عامّة والمرأة بصفة خاصّة على المستوى الاجتماعي

والاقتصادي والسياسي.

تتسم شخصية سموها بالتواضع ورحابة الصدر و قبول الآخر، إلى جانب تمتعها بعزيمة ثابتة وقوية وحب لا محدود لعمل الخير في داخل الإمارات وخارجها.

إنّ الكلام على سيرة سموّ الشيخة فاطمة ومسيرتها المباركة وكريم خصالها وجليل فعالها تحتاج إلى مجلّدات ، ولكن ما لا يُدرك كلّه لا يُترك جُلّه.

الشيخة فاطمة بنت مبارك مدرسة للأمومة:

الشيخة فاطمة بنت مبارك هي نموذج للمرأة التي جمعت بين مسؤولياتها العامّة وواجباتها الخاصة ؛ فقد كانت قرينة قائدٍ فذٍّ وأمًّا لثمانية أبناء حرصت على حسن تنشئتهم وكمال تربيتهم بحيث أصبحوا بفضل الله ثمّ برعاية الوالد المؤسس ومتابعة الأمّ المثاليّة أهلا لتولّي المناصب القياديّة عن جدارة وكفاءة واقتدار.

**أنجبت سموها ستة أبناء وابنتين هم:**

صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ، ولي عهد أبوظبي ، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ، ورئيس المجلس التنفيذي بإمارة أبوظبي.

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ، ممثل الحاكم في المنطقة الغربية.

سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني.

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان ، رئيس مجلس إدارة الطيران الأميري.

سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء ، وزير شؤون الرئاسة.

سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان ، وزير الخارجية.

سمو الشيخة شما بنت زايد آل نهيان.

سمو الشيخة اليازية بنت زايد آل نهيان.

وكان من أهم الأشياء التي اهتمت سموها بمتابعتها بنفسها فيما يخص حياة الأبناء الدين الإسلامي لأنه الأساس ، فحرصت على غرس مبادئ الدين الحنيف في نفوسهم، وأن ينشأوا متخلّقين بالخلق الكريم الّذي حثّ عليه الشرع الكريم.

ولم تقتصر أمومتها على أبنائها بل تعدّت أمومتها لأجيال من الأبناء انتشروا في هذه البلاد

المباركة ، وتجاوزت ذلك لتصبح أمًّا للعرب والإنسانيّة من خلال رعاياتها وأعمالها وتطلّعاتها وتوجّهاتها وإنجازاتها.

## الشيخة فاطمة والأعمال الإنسانيـة والخيريـة :

إنّ أعمال البرّ والخير لدى سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك جزء من رؤيتها الحياتية ومن أولويات يومياتها؛ بدءًا من الأيتام والأطفال والمعاقين مرورًا بالمسنين شاملا للمساجد والمستشفيات والمراكز الصحية، وهي تضرب بذلك أروع الأمثال للأجيال المتعاقبة إلى بذل كل طاقاتهم من أجل البرّ والخير عملا بما في الشريعة الإسلامية من قِيم ومبادئ نصّ عليها القرآن الكريم والسنة النبويّة الشريفة ، واقتداءً بما ثبت في السيرة النبويّة ، وتطبيقًا لما ورد في الأحكام الفقهيّة.

وهي في ذلك كلّه تضرب المثل في تلبية دعوة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان رحمه الله عند ما يقول :

« إنّ المساهمة في العمل الخيري والإنساني في الدولة أصبح مسؤولية الجميع، كلٌّ حسب استطاعته ، أن يُساهم في رفع المعاناة عن الأيتام والمساكين الذين تقطعت بهم السبل وذاقوا مرارة الحرمان ولم يعُد لهم بعد الله إلا أهل الخير ، ويجب على المواطن والمواطنة المشاركة في الأعمال النبيلة والمشروعات الإنسانية في المجتمع الذي عُرف بتقاليده الأصيلة وحبّ الخير والتكافل ».

إنّ سجلّ سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك حافلٌ بالإنجازات الرائعة على الصعيد الوطني ، ورعايتها لمشروعات الخير ودعمها لفئات المجتمع المختلفة ، وإسهامها في النهضة بالمرأة وتعليمها وتقدّمها ظاهرة للعيان مع حرصها في نفس الوقت على الحفاظ على التراث والقيم الأصيلة ظاهرة للعيان ؛ وقد برز ذلك في تأكيد سموّها : « إنّ دولتنا تأخذ من العالم أحسن وأفضل ما فيه من تقدّم وتطوّر وتكنولوجيا ، وتحتفظ لنفسها بحرّيتها واستقلالها وأصالتها وتقاليدها وقِيَمها ».

أمّا على الصعيد العالمي فإنّ أيادي سموّها البيضاء امتدّت بسخاء لدعم منظمات العمل الإنساني والخيري ورعاية الطفولة في الوطن العربي وأفريقيا والعالم ، كما امتدت أياديها بلسمًا يخفف الآلام عن ضحايا الكوارث والزلازل والجفاف والمجاعات في مختلف بقاع الأرض.

إنّ إنجازات سموّها في مجال الأعمال الإنسانيّة والخيريّة لا يمكن حصرها في صفحات معدودة ، فهي من الكثرة كمًّا وكيفًا بمكان ، ولكن نقتصر على جملة منها على سبيل المثال لا الحصر:

### أوّلا : الأعمال الإنسانية والخيرية على المستوى المحلي:

إطلاق جائزة البرّ تشجيعاً للعمل الخيرى بالدولة والحض على البذل والعطاء وتقدير الأفراد والمؤسسات عام 1997م.

إطلاق حملة «رعاية بيوت الله» بالتعاون مع وزارة العدل، وتمّ افتتاح العشرات من المساجد وتنظيم المئات من المحاضرات والندوات الدينية خلال هذه الحملة.

تقديم التبرعات المالية بصورة مستمرّة لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة بالدولة.

رعاية «ملتقى الأيتام الرمضاني» بالتعاون مع «الاتحاد النسائي العام».

تسديد ديون أعداد كبيرة من المسجونين بأحكام مدنية في الإمارات في المناسبات الدينية المختلفة مثل شهر رمضان وعيدي الفطر والأضحى.

إنشاء المكتبات في الحدائق العامة في الدولة وتزويدها بالكتب والدوريات لتشجيع القراءة والمطالعة بين أفراد المجتمع بما يتواكب مع توجهات الدولة للانتقال إلى مجتمع المعرفة.

### ثانياً : الأعمال الإنسانية والخيرية على المستوى الإقليمي والدولي :

إطلاق مشروع طبق الخير الذي يعود ريعه إلى الأعمال الخيرية المحلية والإقليمية والعالمية.

رعاية السوق الخيري لجمعية نهضة المرأة الظبيانية لصالح المتضررين من الجفاف بأفريقيا.

تقديم الدعم المالي للجمعيات والمؤسسات الخيرية بالمملكة الأردنية.

رعاية فعاليات أسبوع «مرحباً شهر الصيام» بتنظيم جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالتعاون مع لجنة الإغاثة الإسلامية.

تقديم التبرعات المالية لهيئة أبوظبي الخيرية لدعم العمل الإنساني والتطوعي لصالح المسلمين في العالم.

تقديم الدعم المالي والمعنوي لجمعية ذوي الاحتياجات الخاصة بجمهورية مصر العربية، وشراء جميع منتجات معرض جمعية «أصدقاء الغد المشرق» لدعم دورها وأنشطتها.

تنفيذ برامج إغاثية لدعم مؤسسات رعاية الطفولة والمرأة، وإصلاح شبكات المياه المنزلية في قرى محافظة أربيل شمال العراق.

تنفيذ مشروع إفطار صائم في فلسطين بتكلفة بلغت مليون دولار أمريكي، في إطار اهتمام سموها بتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني .

تمويل مشروعات لإغاثة ورعاية الأيتام الفلسطينيين من ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية.

تنفيذ مشروع توزيع التمور على سكان المخيمات الفلسطينية في الأردن خلال شهر رمضان.

دعم صندوق الوقف بمنظمة المرأة العربية.

تمويل وتجهيز مستودع الطوارئ في مدينة وجدة، لتعزيز قدرات الهلال المغربي، المملكة المغربية.

دعم ورعاية المشروع الإماراتي لدعم وإعمار لبنان وتقديم المساعدات في جميع المجالات الإنسانية التي تمس حياة أبناء الشعب اللبناني.

إغاثة ضحايا السيول والفيضانات في باكستان بالتعاون مع الهلال الأحمر الإماراتي.

دعم مبادرة «قلوبنا مع أهل الشام» التي نظمها الهلال الأحمر الإماراتي، وتقديم التبرعات المالية بما يزيد عن عشرة ملايين درهم لتوفير المساعدات الإنسانية، وتلبية متطلبات الغذاء والمأوى والرعاية الصحية والخدمات التعليمية للاجئين السوريين بمخيم الزعتري بالأردن والذي يضم أكثر من 15 ألف لاجئ ولاجئة منذ العام.

تنفيذ المشاريع الحيوية في مجال الصحة، والتعليم، والوقف الخيري، وبرامج رعاية وتأهيل المعاقين، وإيواء اللاجئين، وإغاثة المنكوبين في فلسطين، والعراق، والمغرب، وسوريا.

تنفيذ المشاريع الحيوية في مجال الصحة، والتعليم، والوقف الخيري، وبرامج رعاية وتأهيل المعاقين، وإيواء اللاجئين، وإغاثة المنكوبين في أفغانستان.

إطلاق مبادرة لتوفير احتياجات اللاجئين السوريين في الأردن في جمعية دير طريف الخيرية بعمَان، وتهدف إلى تعزيز قدرات اللاجئين السوريين على مواجهة تداعيات فصل الشتاء.

إطلاق مبادرة أيادي العطاء لإعادة نعمة البصر وتصحيح تشوّهات الأطفال بتقديم برامج وقائية وعلاجيّة لمرضى التشوّهات الخِلقيّة والعيون من الأطفال والكبار في إطارٍ تطوعي لتخفيف معاناتهم وإعادة نعمة البصر لعيون الملايين من المرضى تحت إشراف خبراء من أبناء الإمارات في مختلف التخصصات الطبيّة.

تبني البرامج الإنسانية، والمشاريع الخيرية، والتنموية في الدول العربية الفقيرة في مناطق مختلفة من العالم، بالتعاون مع الهلال الأحمر الإماراتي، وبتكلفة تجاوزت سبعين مليون درهم في الفترة من 1998م – 2014م.

### الجوائز والتكريمات:

حصلت سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك على العديد من الجوائز والتكريمات المحليّة والإقليمية والدوليّة تقديرًا لجهودها المتعددة والمتنوّعة، ودعمها اللامحدود لقضايا المرأة ومحو الأميّة ورعاية الأطفال والمسنين والأيتام والمعاقين ، ومن أهمّها:

### الجوائز والتكريمات الدولية:

تكريم صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، تقديراً لجهود سموها ودعمها لقضايا وأنشطة الصندوق 1986م.

في مبادرة هي الأولى من نوعها، قامت قرينات 55 رئيساً للبعثات الدبلوماسية المعتمدة في الدولة بتكريم سموها في يوم الرابع من سبتمبر عام 1995م اعتزازاً بما قدمته من عطاء غير محدود في سبيل رفعة ابنة الإمارات ونهضتها وتقدمها، ودور سموها الريادي في رعاية اليتامى والمعاقين.

وفي سابقة تحدث لأوّل مرّة في تاريخ الأمم المتحدة قامت ستّ منظمات تابعة لهيئة الأمم المتّحدة بتكريم سموّها في وقت واحد في عام 1997م :

تكريم وجائزة من صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديراً لجهودها طَوال 25 عاما للارتقاء

بمستوى المرأة والأسرة في مجال التعليم والخدمات الاجتماعية.

تكريم وجائزة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) تقديرا لدور سموها الرائد في مجال تطوير أحوال المرأة والأطفال ورفاهيتهم.

تكريم وجائزة من منظمة الصحة العالمية تقديرا لدورها في رفع مستوى المرأة اجتماعياً وصحياً في دولة الإمارات وسائر البلدان العربية.

تكريم وجائزة من صندوق الأمم المتحدة لتنمية المرأة تقديرا لجهود سموها في رفع مستوى المرأة محلياً وعربياً ودولياً.

تكريم وجائزة من برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين لقيادتها الحكيمة ودعمها المتواصل والمستمر للعمل التطوعي.

تكريم وجائزة من مكتب المنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة الإنمائية بالدولة لجهودها المتميزة في كل مجالات التنمية وبالأخص فيما يتعلق بالمرأة.

ميدالية (ماري كوري) من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) تقديرا لجهودها في مجالات التربية والتعليم ومحو الأمية عام 1999م.

تكريم من المنظمة العالمية للأسرة عام 1999م تقديرا لجهودها في تطوير ودعم الاستقرار الأسري على مستوى العالم.

تكريم وجائزة من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تقديرا لجهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك واهتمامها البالغ بالضعفاء والمحتاجين في جميع الميادين الإنسانية، وتعتبر سموها أول شخصية نسائية تتقلد هذا الشعار.

وسام راعية الطفولة لعام 2001م من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) تقديرا لدعمها المتواصل ومناصرتها لقضايا الطفولة.

جائزة «الشخصية النسائية الرائدة» من منظمة أثينا الدولية للريادة النسائية في العالم وهي أعلى الجوائز العالمية في الريادة النسائية 2003م.

تكريم من جامعة جون هوبكنز الأمريكية تقديراً لجهود سموها ودعمها في المجال الصحي 2004م.

جائزة الأمم المتحدة للشخصية الإنسانية العالمية تقديرا لجهودها وحرصها على تخفيف معاناة المرضى 2007م.

شهادة تقدير من صندوق الأمم المتحدة للمرأة (اليونيفيم) في العام 2007م.

ميدالية منظمة الأسرة الدولية للعام 2007م.

الجائزة الأولى للأسرة القيادية، من الاتحاد العالمي للمؤسسات الأسرية تقديراً لجهود سموها في مجال الأسرة والطفل 2007م.

تكريم وشهادة الزمالة الفخرية من الكلية الملكية البريطانية للأطباء وجراحة النساء والولادة 2009م.

شهادة تقدير من الرابطة النسائية للأمم المتحدة في جنيف 2010م.

تكريم وجائزة من منظمة الأمم المتحدة في العام 2011م اعترافا بدورها القيادي الداعم لقضايا المرأة والأسرة والطفل.

الدكتوراه الفخرية في التربية من جامعة «دانكوك» في كوريا الجنوبية 2012م تقديرا لدور سموها في مجال دعم المرأة والارتقاء بمكانتها بشكل خاص ودعم العمل الاجتماعي والتعليم بشكل عام.

جائزة المنظمة العالمية للأسرة لعام 2012م.

### الجوائز الإقليمية:

وسام « السمكة الفضية « وهو أرفع وسام للمرشدات في مصر تقديرا لدعم سموها لحركة المرشدات في الإمارات وفي الدول العربية عام 1989م.

وسام « النهضة المرصع « من العاهل الأردني الراحل الملك حسين بن طلال ، وهو أعلى وسام في المملكة الأردنية الهاشمية عام 1989م.

منح مفتاح مدينة «قانا» اللبنانية تكريماً لسموها وتقديراً لجهودها وإسهامها في إعمار المدينة 1999م.

جائزة محو الأمية الحضاري من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1999م.

جائزة السيدة العربية الأولى من مركز دراسات مشاركة المرأة العربية، مؤسسة المرأة العربية 2003م.

شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة الجزائر في عام 2005م.

وسام « الأثير» من فخامة رئيس جمهورية الجزائر وهو أرفع الأوسمة الجزائرية تقديراً لدور سموها في خدمة الأهداف الإنسانية وإسهاماتها الكبيرة وجهودها من أجل رقي المرأة الإماراتية والعربي 2005م.

« الوسام المحمدي « أعلى وسام في المغرب يمنح للقادة ولرؤساء الدول تقديرًا لجهودها في النهوض بالمرأة الإماراتية، 2007م.

القلادة الكبرى لوسام السابع من نوفمبر من فخامة رئيس الجمهورية التونسيّة تقديرًا لعطائها ولجهودها الخيّرة ومبادراتها الرائدة ، 2009م.

وسام «المرأة النموذج» من اتحاد المنتجين العرب بجامعة الدول العربية 2011م.

تكريم من المملكة المغربية في العام 2012م تقديرا لدور سموه الإنساني في دعم ذوي الإعاقة من أبناء المملكة المغربية ومبادرتها الإنسانية والاجتماعية والخيرية لصالح الأسرة المتعفّفة.

جائزة فلسطين الدولية للتميز والإبداع، تقديراً لمواقفها المؤيدة لدولة وشعب فلسطين 2013م.

جائزة فوربس الشرق الأوسط عن شخصية العام للمرأة القيادية في العالم العربي للعام 2014م.

درجة الدكتوراة الفخرية في تنمية المجتمع من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 20 أكتوبر 2014م.

«درع التميز العربي» من الاتحاد العام للمنتجين العرب ؛ تقديرا لجهود سموها في دعم المشاريع التنموية ومساهماتها الكبيرة في تمكين المرأة العربية ودعم قضاياها، وعرفاناً وتقديراً للجهد الكبير، الذي تقدمه في خدمة المجتمع الإنساني والنسائي، 2015م.

لقب « أم العرب» من الاتحاد العام للمنتجين العرب ؛ تقديراً لجهودها الإنسانية والخيرية، 2015م.

«قلادة السعادة الأسرية» من جامعة الدول العربية ومنظمة الأسرة العربية تثمينا لدور سموها ومبادراتها وجهودها المخلصة في احتضان قضايا المرأة العربية وتوفير الرعاية الكريمة للأسرة.

الجوائز المحلية:

تكريم من جامعة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة تخريج الدفعة الجامعية الأولى عام 1981م.

تكريم من جامعة الإمارات عام 1987م بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشاء الجامعة ورعاية سموها الدائمة لطالبات الجامعة والخريجات.

تكريم من كليات التقنية العليا عام 1997م بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشاء الكليات وتقدير سموها ودعمها المستمر للعلم وأنشطة الكليات المختلفة.

تكريم من كليات التقنية العليا بمناسبة زيارتها لكلية أبوظبي للطالبات عام 1997م.

تكريم من جائزة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل العربي، لجهود سموها المتواصلة للنهوض بالنشء وتطوير الثقافة على جميع المستويات.

تكريم من جمعية الهلال الأحمر، لدور سموها البارز في دعم الأنشطة الإنسانية والخيرية للجمعية محليا وعالميا.

جائزة الشخصية الإنسانية لعام 1998م، وهي جائزة دولية يقوم مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي بمنحها وذلك تقديرا لجهود سموها في مجالات الطفولة المتضررة من الحروب وغيرها إلى جانب مساعدتها واهتمامها بالقضايا الإنسانية في مجال الطفولة والأمومة.

تكريم من جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم (جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان) في 1998م تقديرا لدورها البارز في تشجيع أعمال البر والإحسان.

تكريم من مدرسة خولة بنت الأزور بمناسبة تخريج الدفعة التاسعة من المجندات 1999م.

جائزة الإنجاز الثقافي والإنساني من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في مايو 2005م.

جائزة العمل التطوعي من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو

المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في عام 2005م.

وسام جائزة إمارة الشارقة للعمل التطوعي 2005م.

وسام القاسمي من الدرجة الأولى من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة.

جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي للدورة الحادية عشرة 2008-2009م ، من مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، وذلك للمنجزات الحضارية والإنسانية التي حققتها سموها واعتبرها المجلس إنجازات ثقافية وتنموية مهمة.

وسام الهلال للعمل الإنساني عام 2010م، وشهادة شكر وتقدير من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية ، وذلك لمساندتها الدائمة لأنشطة وبرامج هيئة الهلال الأحمر الخيرية والإنسانية.

«وشاح محمد بن راشد» ، تقديراً لدور سموها التاريخي في دعم المرأة والأسرة الإماراتية، وإطلاق العديد من المشاريع للنهوض بدور المرأة تجاه أسرتها ومجتمعها ووطنها ، عام 2012م.

شخصية العام المتميزة للدورة الرابعة عشرة لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز تقديراً لدور سموها الريادي في تعليم المرأة ودعمها اللامحدود لمسيرة التعليم، 2013م.

جائزة «السلام» من اللجنة المنظمة لطواف النساء من أجل السلام العالمي السادس، دبي 2013م ؛ تقديراً لدور سموها الرائد والمتميز في تعزيز مبادئ السلام ودعم المرأة والطفولة والارتقاء بالمرأة إنسانياً ومعنوياً ومجتمعياً ورياضياً.

تكريم خاص من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ضمن الجهات الإنسانية المانحة والداعمة للعمل الإنساني على مستوى العالم، وذلك خلال حفل إطلاق التقرير الأول لمساعدات الإمارات الخارجية، يوليو 2014م.

ميدالية «أوائل الإمارات» من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، تقديراً لجهودها في دعم وتنمية قدرات وطموحات وإمكانات المرأة الإماراتية والانتقال بها إلى المراكز الأولى عالمياً، 2015م.

## الشيخة فاطمة بنت مبارك وتمكين المرأة :

تعتبر سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك رائدة العمل النسائي في دولة الإمارات وداعمة لحقوق المرأة والنهوض بمكانتها ، وحظيت قضية المراة باهتمام خاص من قبل سموّها ؛ انطلاقًا من إيمانها بأنّ تمكين المرأة والنهوض بدورها هو نهوض بالمجتمع ككل.

وتحقيقًا لهدف تمكين المرأة الإماراتية ؛ أسست سموها أول جمعية نسائية عام 1973م، وتبع ذلك تأسيس الاتحاد النسائي عام 1975م، والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة في عام 2003م، وإطلاق مؤسسة التنمية الأسرية عام 2006م .

إن المبادرات التي أطلقتها والعمل الذي قدمته أسهمت في تعزيز مكانة المرأة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

تعد الاستراتيجية الوطنية لتقدُّم المرأة في الإمارات في عام 2002م، نتيجة ملموسة للتطور الذي حققته المرأة في دولة الإمارات والذي ما كان لأن يتحقق لولا دعم الشيخة فاطمة التي أصرت أن يكون للمرأة دورها في كافة مناشط الحياة وشؤونها كشريك أساسي وفاعل رئيسي، إلى أن تصدرت الإمارات مؤشر احترام المرأة عالمياً في الحفاظ على كرامتها وتعزيز مكانتها، وفق نتائج تقرير مؤشرات التطور الاجتماعي في دول العالم، والصادر من مجلس الأجندة الدولي التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2014.

لقد كان لسموها دور فاعلٌ في ميلاد منظمة المرأة العربية، وتأسيس (صندوق المرأة اللاجئة) بالتعاون والتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وإنشاء موقع على شبكة الإنترنت لخدمة قضايا المرأة العربية في بلاد المهجر.

وتقلدت سموها رئاسة عدد من اللجان والمؤسسات المعنية بشؤون المرأة والطفل على المستوى المحلي كرئاسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، ورئاسة الاتحاد النسائي العام ، والرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، ورئاسة مجلس سيدات الأعمال، والرئاسة الفخرية لهيئة الهلال الأحمر، ورئاسة دار زايد للرعاية الأسرية، ومجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية.

أما على المستوى الإقليمي والدولي فقد ترأست سموها العديد من المنظمات والمؤسسات في

عدد من الدورات، كرئاسة منظمة المرأة العربية ولجنة التنسيق الإقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربي ، والمنتدى العالمي للأسرة .

إن جهودها المتواصلة من أجل تمكين المرأة سواء في مجال التعليم أو المشاركة الاقتصادية أو المشاركة السياسة أسهمت في تحقيق الاستقرار للأسرة والمجتمع، بالإضافة إلى جهودها الإنسانية التي قدمتها للمرأة والطفل على مستوى العالم من أجل أن تتمكن المرأة من تحقيق أهدافها كأم وشريك أساسي في تحقيق التنمية والاستقرار والسلم لمجتمعها.

## أبرز إسهامات سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك :

تبنت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك عددا من المبادرات والمشاريع الاجتماعية والتربوية والثقافية والصحية التي من شأنها تحسين أوضاع المرأة محليا وعربيا ودوليا ، ومن أبرزها :

تأسيس جمعية نهضة المرأة الظبيانية وفروعها في إمارة ابوظبي 1973م.

تأسيس الاتحاد النسائي العام 1975م.

تأسيس المجلس الأعلى للأمومة والطفولة 2003م.

تأسيس مؤسسة تنمية الأسرة 2006م.

تأسيس المراكز الثقافية والاجتماعية المتعدّدة مثل : مركز فاطمة بنت مبارك للإرشاد الديني، ومركز الصناعات اليدوية والبيئية ، ومكتب توظيف الخريجات المواطنات ، ومركز المعلومات للتدريب التقني ، ومكتب الرؤية والتوافق الأسري ، ومركز الإرشاد الصحي ، ومركز تدريب وتطوير الكوادر النسائية.

استراتيجية محو الأمية وتعليم المرأة في دولة الإمارات ، وقد تبناها الاتحاد النسائي العام والجمعيات النسائية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم 1975م.

رعاية جائزة فاطمة بنت مبارك للبر ، وتنظمها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي منذ العام 1997م ، و هي أول جائزة سنوية تهدف إلى التصدي للظواهر السلبية التي تهدد كيان

الأسرة.

جائزة فاطمة بنت مبارك للأسرة المثالية ، وينظمها الاتحاد النسائي العام منذ عام 1997م.

رعاية البرنامج الوطني لمكافحة التدخين بين الأطفال المراهقين.

الاستراتيجية الوطنية لتقدم المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وقد أنجزها الاتحاد النسائي العام بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (PDNU) عام 2000م.

رعاية العديد من المؤتمرات واللقاءات المحلية والإقليمية والدولية مثل مؤتمر المرأة ، وهو مؤتمر سنوي تنظمه الإدارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة بوزارة الصحة.

رعاية المهرجانات والفعاليات الخيرية مثل مهرجان رمضان والعيد سنويا ، وهو مشروع خيري تنظمه هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ويخدم فئات مختلفة على المستوى المحلي والعربي ، ومهرجان الأسر المنتجة الذي ينظمه الاتحاد النسائي العام سنويا.

تأسيس صندوق المرأة اللاجئة عام 2000م و يهدف إلى دعم الجهود والمشاريع التي ترفع المعاناة عن كاهل المرأة والأطفال النازحين بسبب النزاعات والحروب.

مناصرة قضايا المرأة والدعوة في المحافل الدولية إلى تمكين المرأة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

دعم منظمات العمل الإنساني والخيري في الوطن العربي والعالم.

القيام بدور فاعل في تأسيس منظمة المرأة العربي ودعمها.

إطلاق مشروع ارتقاء من قبل الاتحاد النسائي العام ، وهو مشروع يهدف إلى دراسة الظواهر السلبية في المدارس الحكومية ووضع الحلول المناسبة لها.

إطلاق الحملة الوطنية للسلامة المرورية والتي استهدفت حشد طاقات المجتمع لوضع حد لمسلسل الهدر البشري الناجم عن الحوادث المرورية.

إطلاق العديد من الحملات الصحية و التثقيفية مثل حملة القضاء على سرطان الثدي والحملة الوطنية لمكافحة السكري.

## من أقوال سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك

## في مناسبات مختلفة:

« يجب أن تكون لنا في المسلمين الأوائل قدوة حسنة، فقد ضربوا لنا أروع الأمثلة على العطاء والتآخي، عندما استوعب الأنصار إخوانهم المهاجرين، واقتسموا وإياهم أقل القليل دون أن يَمُنُّوا إليهم بصلة قرابة أو رحم، لأن الإسلام ورابطته أهم وأقوى الروابط ».

---

« إن دولة الإمارات سعت منذ قيام الاتحاد عام 1971م إلى تقديم المشروعات التنموية من أجل النهوض بالإنسان على أرض الدولة بشكل عام وبالمرأة على وجه الخصوص في المجالات التعليمية والصحية والثقافية وبرامج التوعية المختلفة ».

---

« إن العطاء وفعل الخير هما خير تكريم وتشريف للإنسان، وقد أعطانا المغفور له الشيخ زايد طيّب الله ثراه نموذجاً عصرياً وفريداً للعطاء، ويعرف الجميع أن الثروة بين يدي ( زايد الخير) لم تكن تعني شيئاً إذا لم تنفق لخير الناس وإسعادهم ».

---

« لقد استطاعت الإمارات أن تسطر اسمها بأحرف من نور في المحافل الدولية، بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها صاحب السمو رئيس الدولة، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، فيما يتعلق بعمل الخير والإسراع إلى نجدة المحتاجين في كل مكان، بغض النظر عن الاعتبارات العرقية أو الدينية، فالإمارات تؤمن بأن العطاء لا يجب أن تحده أي حدود، ولابد من أن يتسع ليشمل الإنسانية كلها ».

---

« إننا نسعى إلى رسم لوحة المستقبل الذي ننشده لوطننا وشعبنا، وفق الاهتمام بإنشاء مؤسسات تربوية ودور رعاية اجتماعية وحضانات تقدم أرقى الخدمات للنشء ».

---

« إنني أدعو أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها إلى استلهام نهج القائد الراحل طيب الله ثراه وفلسفته في عمل الخير، وأن يسارعوا إلى المساهمة في دعم عمل الخير والعمل

التطوعي، فهذا العمل هو أسمى وأكثر ما يُقرب الإنسان إلى الله عز وجل ».

---

« إن عظمة الأمم لا تقاس بالثروة ولا بالتطور العمراني، بقدر ما تقاس بقيمها الإنسانية النبيلة ونسيجها الاجتماعي المتماسك، وبما يبديه أبناؤها من مقدرة على العطاء الذي يعمق الروابط ويوحد المشاعر ».

---

« إننا نحمد الله عز وجل على الخير الذي أنعم به علينا، وقد كنا وما زلنا نقتسم هذا الخير مع المستغيثين والمرتبطين بنا ديناً وعروبة وإنسانية ».

---

« الطفل هو صانع المستقبل، رجل الغد، لذلك علينا أن نعمل من أجل أن ينمو صحيحاً سواء صحياً أو اجتماعياً أو ثقافياً ومن هذا المنطلق كان التعليم والصحة هما الدعامتان اللتان اعتمدت عليهما مسيرة بناء الإنسان في الإمارات ».

---

« إننا نؤمن بأن أكبر استثمار هو استثمار الإنسان نفسه، ولكي نجني ثمار هذا الاستثمار كان علينا أن نوفر كل سبل الرعاية الاجتماعية لكل الأفراد سواء للأطفال، للشباب، للمرأة، كبار السن، المعوقين، كلُّ فرد في دولة الإمارات له نصيب من الرعاية الإجتماعية ».

كلماتٌ في شأن « أمّ الإمارات »

سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك :

إنّ سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قيادة نسائية تاريخية تفخر بها الإمارات؛ حيث وقفت بجانب مؤسس الدولة طيّب الله ثراه خلال رحلته لبناء الوطن ، وعملت طوال أكثر من ثلاثة عقود على دعم وتمكين المرأة في الإمارات، واستطاعت إلى جانب مسؤولياتها الكبيرة تربية و تخريج قيادات وطنية و سياسية نفتخر بهم و بإنجازاتهم .

**صاحب السموّ الشيخ محمّد بن راشد آل مكتوم**

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

---

إني لأعتزّ باسم العائلة الملكية والشعب المغربي بمحبة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، وأشيد بأعمالها الإنسانية المبرورة، الداعمة لعلاقة الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الشقيقين.

**صاحب الجلالة الملك محمّد الخامس**
ملك المغرب

---

إننا ننظر بإعجاب إلى ما وصلت إليه المرأة في دولة الإمارات العربية الصديقة وإصرارها وجديتها في العمل والعطاء للوصول إلى أعلى مواقع العمل في مختلف الميادين.

وإنّ ما نشاهده من تقدم ونجاح للمرأة الإماراتية هو حصيلة جهد متصل لسمو الشيخة فاطمة على مدى أكثر من ثلاثة عقود استهدف تأهيل جيل قادر على النهوض بدولة الإمارات في مختلف المجالات التعليمية والثقافية والعلمية والحضارية .

**صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث الثانية**
ملكة بريطانيا

---

إن جهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تبعث على الإعجاب والتقدير خاصة في مجال رعاية الأسرة والأمومة والطفولة ومحو الأمية؛ فالمكانة التي حققتها المرأة في دولة الإمارات العربية تعود إلى إصرار سموها وجديتها في العمل والعطاء .

**فخامة الرئيسة عاطفة يحيى آغا**
رئيسة كوسوفو

---

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفرت اسمها في صفحات التاريخ بعمل دؤوب وحرصٍ على تقديم الأفضل لأبناء وبنات الإمارات وهي « أم الإمارات .

إنّ سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تقوم بجهود كبيرة لدفع العمل النسائي إلى الأمام وتوفير كل الإمكانات اللازمة للمرأة العربية من أجل النهوض بالأعباء المطلوبة منها لخدمة أسرتها

ومجتمعها.

**الملكة رانيا العبدالله**
عقيلة ملك المملكة الأردنية الهاشميّة

---

نحن نقدر جهود الشيخة فاطمة في تمكين المرأة في المجتمع وكل الجهود في ما يتعلق بقضايا التنمية الاجتماعية والبيئة ورعاية الأطفال وكذلك المساهمات الإنسانية لسموها على الصعيدين الإقليمي والدولي .

**الملكة ماتيلدا**
عقيلة ملك بلجيكا

---

إنّ سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك امرأة استثنائية بكل ما تحمله الكلمة من معنى فرغم الكثير الذي قدمته سموها لنهضة المرأة الاماراتية فقد ساهمت في دعم ومساندة المرأة العربية في كل المجالات، ويعد مستشفى الشيخة فاطمة لعلاج سرطان الثدي في الرباط مثالا يعبر عن عطائها الانساني الذي تجاوز الحدود .

**صاحبة السموّ الملكي الأميرة للا سلمى**
عقيلة ملك المملكة المغربيّة

---

في سياق التميز والإبداع تتجلى الجهود الحثيثة لأم الإمارات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي قادت بكل همة ومثابرة العمل النسائي في الدولة وكان لمبادراتها في مجال تعليم المرأة أكبر الأثر في تمكينها من الارتقاء إلى الوفاء بواجباتها الوطنية وتكاملها مع الرجل مما ساهم في النهضة الشاملة التي نشهد ملامحها ونتائجها .

**سموّ الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم**
نائب حاكم دبي ، وزير الماليّة

---

إنّ سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قدّمت الكثير والكثير من أجل إسعاد البشرية وإن التاريخ يسجل بأحرف من نور الدور الريادي لسموّها في مجال العمل النسائي والإنساني.

وستقرأ الأجيال عبر الأزمنة أنه بفضل الله سبحانه وتعالى ثمّ بما قامت به سموها ظهر إلى الوجود أول تجمع نسائي في الدولة في بداية السبعينات، كما قامت بتقديم أفضل الخدمات الحضارية والإنسانية لقطاع الطفولة والأمومة وفق تخطيط علمي مدروس إلى جانب رعايتها للعديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية على المستوى المحلي والعربي والعالمي .

**سموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم**

رئيس هيئة الطيران المدني بدبي

رئيس مجلس إدارة مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي

---

لقد عوّدتنا سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على مبادراتها الكريمة ودعمها اللامحدود للعمل العربي السنوي المشترك ، ولعل في حضورها قمة منظمة المرأة العربية التي عقدت دورتها الأولى في البحرين في نوفمبر 2006م خير دليل على ذلك.

إننا ننظر دوما بعين الاحترام والتقدير لجهود سموها في الارتقاء بالمرأة في بلادها وحرصها البالغ على وضع ابنة الإمارات على قدم المساواة مع نظيراتها في الدول الشقيقة والصديقة، وبكل صدق ووضوح نقول: إنّ المرأة الإماراتية محظوظة بوجود الشيخة فاطمة بنت مبارك كقيادة واعية لديها الرؤية والرغبة والحرص على الارتقاء بالمرأة لتواكب العصر .

**صاحبة السموّ الشيخة سبيكة بنت إبراهيم**

عقيلة ملك البحرين

---

إنّي ممتن لسموّها لجهودها التي ما زالت تبذلها من أجل رفع مكانة المرأة في المجتمع الإماراتي، والدفاع عن حق النساء الشابات للوصول إلى تعليم عالي، وبوصفها رئيسة الاتحاد النسائي العام فقد أظهرت التزاما كبيرًا في التصدي لشؤون الصحة، ومحو الأميّة والعديد من القضايا التي لها الأثر الكبير على النساء والأطفال والأسرة .

**سعادة بان كي مون**

الأمين العام للأمم المتّحدة

---

أثمّن الدور الرائد الذي تقوم به سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وهو الأمر الذي دفع العديد من المؤسسات الدولية والعالمية إلى تكريم سموها، وسُعدت كثيرًا بعد أن اطلعت على الإنجازات النوعية والقياسية التي حققتها المرأة الإماراتية في المجالات كافة خاصة تبوءها أرفع المناصب الوزارية والنيابية والدبلوماسية والأكاديمية، إضافة إلى حضورها القوي والفاعل إقليمياً ودولياً .

**السيدة آكي آبي**
عقيلة رئيس وزراء اليابان

---

أشيد بالدور الذي تقوم به سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، للنهوض بالمرأة الإماراتية ودعمها للاتحاد النسائي العام والمؤسسات النسائية في الدولة عامة بجانب مبادرات سموها لرعاية الطفولة والأمومة، وحماية النشء ونشر التعليم والثقافة في دولة الإمارات وخارجها.

**السيدة روزما منصور**
عقيلة رئيس وزراء ماليزيا

---

نعتز بجهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للحفاظ على تماسك الأسرة العربية، والخدمات التى تقدمها لدور ومراكز الرعاية الاجتماعية ومراكز رعاية المعاقين والمسنين .

**الدكتورة نويلي ويبر كوسترا**
رئيس المنظمة العالمية للأسرة

---

أشيد بدور سمو الشيخة فاطمة في مجال تمكين المرأة في مختلف القطاعات والاهتمام بالطفولة ودعم مبادرات ومشاريع المنظمة، والدعم المتواصل من سموها للمرأة لتمكينها في مجال التغذية والزراعة من خلال بناء القدرات وتنفيذ ورش عمل تساعد المرأة على إقامة المشاريع الصغيرة وتنظيم برامج توعوية في هذه المجالات .

**السيد خوسيه جراسيانو داسيلفا**
المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)

---

إنّ صندوق رعاية المرأة اللاجئة والطفل يجسّد حرص سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على تحسين الحياة وتخفيف المعاناة الناجمة عن تداعيات اللجوء في الساحات والمناطق الملتهبة، ويمثل مبادرة خلاقة لحشد الدعم والتأييد للنساء والأطفال وحمايتهم من تداعيات اللجوء المأساوية .

**سعادة أنطونيو غوتيرس**

المفوّض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

---

أقوال بمناسبة نيل سمو الشيخة فاطمة

جائزة الشخصية الإسلامية :

التكريم صادف أهله ، خاصّة أنّ سموّها تستحق وبجدارة كونها سبّاقة إلى فعل الخير لكلّ المحتاجين في بقاع الأرض ، إيمانًا منها بما جاء في كتاب الله الحكيم : { وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون }.

وسموّها مثالٌ للمرأة المسلمة الّتي نفخر بها ونحذو حذوها ، وهي شخصيّة قياديّة بامتياز تتلمذت على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله.

إنّ الله عزّوجلّ سيجزيها خير الجزاء والثواب على أعمالها الطيّبة التي شملت الكبير والصغير ، ولم تترك فردًا إلا وساندته بالرأي والمشورة والدعم.

**سموّ الشيخة جواهر بنت محمّد القاسمي**

قرينة صاحب السموّ حاكم الشارقة

رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة

---

إنّ اختيار سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك شخصية العام الإسلامية للدورة التاسعة عشرة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم يُعدّ وسام تقدير لكلّ امرأة إماراتيّة وعربيّة لما تمثّله ((أمّ الإمارات )) من قيمة بوصفها نموذجًا يحتذى به في مجال التفاني في خدمة المجتمع الإسلامي داخل المنطقة وخارجها وخدمة الإنسانيّة في مختلف أنحاء العالم على وجه العموم.

إنّ تعاليم ديننا الحنيف حضت على رعاية المرأة و العناية بها ورفع قدرها ومكانتها ، وكفلت لها حقوقها ضمن أطر شرعية واضحة.

وإنّ نبينا الكريم قدّم للأمة الكثير من الدروس والعبر في تكريم المرأة وصونها ورعايتها ؛ وقد كان لأم الامارات دورها الواضح في وضع تلك التعاليم والوصايا موضع التنفيذ العلمي بمبادرات دعت المجتمع إلى منح المرأة القدرة على تنفيذ واجبها على النحو الأمثل في تنشئة أجيال صالحة نافعة لأنفسها وأسرها وأوطانها بما لهذا الاسهام من أثر طيب في تكوين بنيان اجتماعي متماسك متين قادر على الإنتاج والعمل والتطوير بما يتفق وتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.

إن المبادرات الكثيرة التي رأت النور بتوجيهات ودعم أم الإمارات وعلى مدى سنوات طويلة حملت في طياتها تنفيذ تعاليم الاسلام بتطبيقات مختلفة الأوجه والاشكال .

كما أنّ أيادي سموّها البيضاء في مجال العمل الخيري والإنساني قد يكون من الصعب حصرها نظرًا لامتدادها واتساع دائرة آثارها الإيجابية التي لم تقتصر فقط على دولة الإمارات ولكن امتدت لمناطق عدة حول العالم ؛ لتكون سببًا مباشرًا في نشر الخير وإفشاء السلام والمودّة بين الناس .

**سموّ الشيخة منال بنت محمّد بن راشد آل مكتوم**

حرم سموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان

رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين

---

إنّنا إذ نحتفي اليوم بهذه الشخصية الإسلامية المرموقة ، فإننا في واقع الأمر إنما نهنئ أنفسنا ونردّ لسموّها جزءًا يسيرًا من حقّها علينا ، بل ونعبّر بذلك أيضًا وفي الوقت ذاته عن منزلتها الرفيعة ومكانتها السامية في قلوب الجميع.

إنّ هذا التكريم فخرٌ لنا جميعًا نحن أبناء الإمارات الذين نعتز ونفتخر دائمًا بما تمثله سموها من نموذج عالمي رائد في العطاء والإنجاز ، ولما تبذله سموّها من جهود صادقة ومخلصة في خدمة الدين الحنيف ونشر تعاليمه ومبادئه السمحة ، إضافة إلى أدوارها الرائدة والمتلاحقة في إطلاق المبادرات الهادفة لتأكيد العلاقات الطيبة بين الأديان والثقافات ، وإرساء قيم التسامح والتعايش بينها لما فيه خير الإنسانيّة جمعاء .

**معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان**

وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع

---

إنّ هذا الاختيار صادف أهله وصادف محله لعظيم أفعال سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على ساحة العطاء الانساني، وتقديم الغوث للمحتاجين ونصرة المستضعفين وتمكين المرأة التي هي من أرقى الشيم والصفات السامية التي انطلقت من صلب ديننا الإسلامي الحنيف.

إنّ سموها عبر إنجازاتها المستمرة والمشرفة مازالت تسطر تاريخا جديدا للمرأة المسلمة غيرمألوف على صعيد منطقتنا والعالم ، لكونها استطاعت عبر جهود ورؤية مخلصة لدينها ووطنها وقيم وعادات مجتمع الإمارات أن تبني وتصوغ رؤية حضارية لإنجازات المراة المسلمة، سواء في الإمارات أو في المنطقة العربية والعالم الإسلامي.

إنّ قيم التراحم و مد يد العون للمحتاجين هي فلسفة الإمارات التي تستلهم من القيم السامية والأفعال الكريمة السامية لقيادتها الرشيدة حفظها الله تعالى، وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك هي عنوان للعطاء الإنساني بأجل وأروع صفاته لأنّ عطاءها لا يقف عند حدود وطن أو ديانة، بل هو عطاء للجميع.

**معالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي**
وزيرة التنمية والتعاون الدولي

---

إنّ سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك « أم الإمارات « بصمة تاريخية ناصعة في صفحات التاريخ الإنساني و الإسلامي عبر إسهامات سموها الكبيرة والزاخرة في ساحات العمل الأسري وحصادها المتواصل للعديد من الجوائز الاجتماعية والإنسانية والخيرية والإسلامية، و باعتبارها فخر العروبة و الإسلام و الأسرة السعيدة المتماسكة، مرسّخة ثقافة البيت المتوحد استنادًا لقيم و توجيهات قيادة الإمارات الرشيدة.

إنّ «أمّ الإمارات» استمدت من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان باني إماراتنا الحبيبة ومؤسس الاتحاد طيب الله ثراه قِيَمًا رفيعة ودروسًا عزّزت الثقافة الأسرية المجتمعية الراسخة والمتجذرة في أرض إمارات الخير، وما تعيشه المرأة الإماراتية اليوم مع تحصينها بالقيم الإسلامية الوسطية الرفيعة حصيلة جهد متواصل لأم الإمارات.

ونحن سعداء بتزامن هذا التكريم وهذه الجائزة مع بشائر قدوم شهر الخير والعطاء والرحمة و

المغفرة و العتق من النار شهر رمضان المبارك ، وسجلّ أمّ الإمارات أضحى مرجعية حضارية للعطاء والبذل والسخاء من خلال نصرة الأسرة؛ النواة الأولى في النسيج المجتمعي والمرأة روح المكان ومكان الروح .

**الشيخة أمينة بنت حميد الطاير**

رئيسة جمعية النهضة النسائية بدبي ورئيسة مجلس إدارة الجمعيّة

---

إنّ اختيار سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك أم الإمارات، الشخصية الإسلامية في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم تستحق الإشادة به ، لكونها جديرة بهذا اللقب خاصة لما لها بصمات واضحة في المجالات الإنسانية والتنموية وكافة المجالات الأخرى.

إن (أم الإمارات)، أطلقت في العام 1997م جائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر، وكانت من أوائل الجوائز على مستوى الدولة في هذا المجال، والجائزة هي بمثابة شكر للشخصيات التي تؤمن بالعمل الخيري، والإنساني، وشرفتني باختيارها لي في إحدى دورات الجائزة في الثمانينات، لذا ليس بغريب على سموها حصولها على الشخصية الإسلامية، بل نحن نتوقع لها في كل يوم الحصول على الجوائز والتي تستحقها عن جدارة وليس مجرد ألقاب فقط.

فالقاصي والداني يعرف من تكون ويعرف كرمها وسخاءها وأفعالها الخيرة التي طالت كل بقاع الأرض، من دون النظر إلى لغة أو دين بل كان هدفها التخفيف من وطأة الصدمة والكارثة على الإنسان وتوفير أي مساعدة لتحقيق ذلك ؛ إذ فور سماعها أو علمها بحدوث كارثة في مكان ما، تسارع إلى المساعدة والدعم؛ فهنيئاً لها هذا اللقب الذي تستحقه عن جدارة.

**الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي**

سفيرة النوايا الحسنة

---

إنّ اختيار سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك وبلا شك يأتي تقديراً لإيمانها بتسامح الأديان ولمبادراتها الممتدة إلى أقاصي البلاد في نشر مبادئ ديننا الإسلامي السمح، مع احترام الأديان المختلفة، وإكمالها مسيرة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في تواصل العقول والحضارات واحترام الآخر في البلدان العربية والغربية، وطالما آمنت سموها بضرورة تبادل الثقافات والتعرف إليها عن كثب، من أجل الاطلاع والمعرفة، وأن يتواصل الإنسان مع أخيه الإنسان بعيداً عن أي تطرف أو تعصب.

إنّ أم الإمارات قدّمت الكثير لأجل الإنسانية، ولا تزال تدعو إلى نشر السلام والتسامح، وإظهار الدين الإسلامي بصورته الصحيحة الذي يدعو إلى مكارم الأخلاق والرحمة بين البشر، فديننا دين رحمة وتسامح وسلام وطمأنينة، ينبذ كل أنواع التعصب والتطرف والأفعال التي تدعو إلى الإضرار ببني البشر.

نكرر تهانينا لأم الإنسانية، ونهنئ الإنسانية بفوز أمّنا «أم الإمارات» بلقب الشخصية الإسلامية للدورة التاسعة عشرة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ولا شكّ أن فوز سموها هو حافز لنا وللجميع إلى أن يشرف دينه ووطنه في كل مكان، وينشر مبادئ الدين السمحة واحترام الإنسان في كل مكان .

**معالي مريم بنت محمد خلفان الرومي**
وزيرة الشؤون الاجتماعية

---

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) شخصية العام الإسلامية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم؛ شخصية قيادية، فقد كانت بجانب المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وهو يبني الدولة الحديثة طيلة عقود البناء والإعداد.

لقد قامت سموها بأدوار تاريخية في تعليم بنات الإمارات مع المواءمة الرائعة بين الأصالة والقيم الدينية، والعادات والتقاليد، مع متابعة تطور المرأة والأخذ بأسباب الحداثة والمعاصرة حتى تبوأت المرأة الإماراتية أعلى المراتب والمسؤوليات تجاه الوطن والأسرة والمجتمع وساهمت في بناء الحياة العصرية الراقية.

وعلَّمت سموها نساء العالم أن الدين الحنيف يدعو إلى توظيف جميع الطاقات وانطلاق المواهب التي أودعها الله في النساء كما في الرجال .

**الدكتور محمد مطر سالم الكعبي**
رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف

---

هذا الاختيار يأتي تقديرًا لجهود سموّها ودورها الفعال في خدمة القضايا الإنسانية على المستوى المحلي والعالمي، وخدمة سموها الإسلام والمسلمين على مستوى العالم العربي والإسلامي، ودعمها المتواصل وعطائها داخل الدولة وخارجها وأياديها البيضاء الممتدة لخدمة المجتمع الاسلامي.

لقد بدأ عمل سموها منذ اقترانها بالمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الدولة حيث سارت سموّها على خطى المغفور له صاحب الأيادي البيضاء في خدمة الإسلام والمسلمين في سائر بقاع الأرض والتي تتضمن الكثير من الخدمات في شكل منح وهبات ومشروعات وإنشاءات تخدم احتياجات الشعوب حيث كان رحمه الله من أوائل من حصلوا على لقب الشخصية الإسلامية لجائزة دبي الدوليّة للقران الكريم.

سموّها دائما سبّاقة في مجال العمل الإنساني والديني حيث إنّ مبادراتها الإنسانية الرائدة قائمة على فكرة الخير والبذل والعطاء، فمساعدة الفقراء والمحتاجين وتلبية حاجاتهم الأساسية كانت الأهداف الأولى لسموّها من خلال المساعدات الطارئة التي قدمتها للعديد من البلدان المتضررة بسبب الكوارث الطبيعية أو من الحروب والأوضاع السياسية.

إنّ المساعدات والمبادرات الّتي تقدمها سموّها في الخدمة الإنسانية قد تنوعت لتشمل إفطار الصائمين داخل الدولة وخارجها في الشهر الفضيل ومساعدة المتأثرين من الكوارث الطبيعية والحروب وتقديم المساعدات العينية للطلاب المحتاجين والتكفل بنفقات الحجاج والأسر المحتاجة داخل الدولة و خارجها.

**سعادة نورة خليفة السويدي**
مديرة الاتحاد النسائي العام

---

إنّ تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بلقب شخصية العام الإسلامية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في دورتها التاسعة عشرة، هو تقدير مستحق من القائمين على الجائزة لما حققته سموها من رعاية و اهتمام بالقرآن الكريم، والتشجيع على دراسته وحفظه، إضافة إلى بث روح التعاليم السمحة للشرع الحنيف.

**الشيخة جواهر بنت عبد الله القاسمي**

---

إعلان جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى للأمومة والطفولة >أم الإمارات < شخصية العام الإسلامية للدورة التاسعة عشرة للجائزة، توصيف أمين، وتكريم مستحق لسموّها- حفظها الله- في دلالته الفكرية والإنسانية، ولمسيرة عمل من بذل الجهد والعطاء المتواصل، لأكثر من أربعة عقود من الزمن، تكللت جميعها بتمكين المرأة ورعاية الطفولة، ليس في دولة الإمارات العربية المتحدة فحسب، بل امتدت استحقاقاتها إلى العالمين العربي والإسلامي، وإلى الإنسانية

جمعاء.

إنّ من حقنا جميعا اليوم في دولة الامارات العربية المتحدة، شيبًا وشبانًا، نساءًا وأطفالاً، أن نهنئ أنفسنا، ونفتخر كل الفخر بالشخصية التاريخية والإنسانية لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي حظيت ولاتزال تحظى بهذه المكانة السامية والمنزلة الرفيعة والتقدير العالي في قلوب الجميع، لعطائها الثري وجهودها المخلصة في خدمة الوطن والأمة والإسلام والإنسانية .

إنّ ما دأبت عليه سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله من عطاء لا ينضب خدمة للمرأة والطفل والإنسان، سواء داخل الوطن أو خارجه، طوال هذه السنين، سيسجله التاريخ بمداد من الفخر والإكبار، وهي أعمال تاتي بلا شك ترجمة عملية و حقيقية للنهج الوطني والإنساني الأصيل، الذي أرسى دعائمه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، ويواصل خطى مسيرته سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة – حفظه الله – في أثناء قيادته مرحلة التمكين التي بدأت عام 2005م .

**سعادة الدكتور جمال سند السويدي**
مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجيّة

---

نثمّن اختيار سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، شخصية العام الإسلامية للدورة التاسعة عشرة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.
وهذا الاختيار المبارك يبعث في نفوسنا جميعًا الإحساس بالفخر والاعتزاز، وهو تكريم صادف أهله.

والكلمات تعجز على أن تصف أم الإمارات، وأم العرب، وأم الإنسانية، وهي بحرٌ من العطاء والإنجازات يفيض علينا بأفضال، وهي القائدة والقدوة بحكمتها ورؤيتها الثاقبة، وشكلت لنا مدرسة نستلهم منها أروع وأفضل دروس الحياة والحكمة والقيم والعطاء والعمل الوطني الجاد.

إنّ سمو الشيخة فاطمة رائدة من رواد العمل الخيري والإنساني، ليس بالنسبة إلى شعب الإمارات وحسب، بل تعدت عطاياها وأياديها البيضاء حدود الوطن، لتصل إلى شتى بقاع العالم تخفف آلام المعوزين والمنكوبين.

إنّ أم الإمارات تتجسد في شخصيتها كل معاني الخير والكرم والعطاء، وهو ما تتميز به سموها كإنسانة محبة للعطاء، ولا شكّ أن الجائزة ذهبت إلى أهلها، فسموّها أهل لكل شأن وطني وإنساني عظيم.

إنّ أم الإمارات حفرت اسم المرأة الإماراتية والعربية والمرأة الإسلامية على الخريطة العالمية بأحرف من ذهب، فسموها تمثل رمزًا عالميًّا للعمل والعطاء الإنساني الذي لا يتوقف، من أجل النهوض بالمرأة ورعاية الطفولة والأمومة وتحقيق التنمية والسلام، مشيرة إلى أن سموها تقدم نموذجًا مشرّفًا للقيادات النسائية في المنطقة والعالم، فقد استطاعت سموها أن تقدم صورة إيجابية عن المرأة العربية على الساحتين الإقليمية والدولية، تجمع بين التمسك بالثوابت الدينية والثقافية والحضارية والتفاعل الإيجابي مع معطيات العصر ومتطلباته، ولذلك توالى تكريمها من كل المنظمات الدولية في شتى المجالات.

لسمو الشيخة فاطمة الأيادي البيضاء والقلب الواسع الرحيم الحريص على خدمة كتاب الله وحفظته وخدمة الإسلام والمسلمين في شتى بقاع الأرض في شكل منح وهبات ومشاريع وإنشاءات تخدم احتياجات الشعوب، سيرًا على نهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه .

**سعادة الدكتورة أمل القبيسي**

النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي

عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، المدير العام لمجلس أبوظبي للتعليم

هذا تكريم صادف أهله، ويأتي تقديرًا لجهود سموها في خدمة القضايا الإنسانية، ودعمها للمرأة، وعطائها المتواصل في خدمة الشعوب العربية والإسلامية، فسموها خير مثال للعطاء الإنساني الذي ينبع من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، كما كان المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي امتدت أياديه البيض لخدمة البشرية جمعاء.

وتولي سموها اهتمامًا خاصًّا بالأسرة والمرأة والطفولة في مختلف أرجاء العالم العربي، وتمتد أياديها البيض بالعون لكل محتاج في أي مكان.

**المهندس سعيد محمد الطاير**

العضو المنتدب ، الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي

---

إنّ سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رمز إنساني لها الكثير من الأيادي البيضاء العابرة للدول من خلال مساعداتها التي امتدت لتصل لمختلف أنحاء العالم.

واختيار سموها الشخصية الإسلامية من قبل جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، إنما هو اقرار ووفاء لسموها على ما تقدمه وقدمته من خلال مسيرتها الزاهرة بالعطاء من مواقف إنسانية مشرفة يشار إليها بالبنان، فلسموها بالغ الأثر في تطوير وتحسين أداء المرأة الاماراتية وتمكينها على مختلف الأصعدة .

**عصام الحميدان**

النائب العام لإمارة دبي

---

إن اختيار سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك شخصية العام الإسلامية، يجسد الجهود الرائدة التي تبذلها سموها في خدمة الإسلام وترسيخ مبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء.

وسموّها تمثل نموذجا في العطاء الإنساني الذي يستمد فلسفته من قيم التكافل الإسلامي، حيث تحرص على أن تكون رمزا وهامة عالية في هذا المضمار تترجم كل يوم بعطائها منظومة أصيلة في دعم هذه القيم وتوسيع قاعدة ثقافة الوسطية والاعتدال التي يأخذ بها ديننا الإسلامي الحنيف.

هذه الجائزة تحمل خصوصية بارزة مع حلول شهر رمضان المبارك وهو الشهر الذي نسعى فيه لإدراك القيم الإنسانية الخالدة ، وهذه القيم موجودة في سموّ الشيخة فاطمة التي امتدت أياديها البيضاء لتشمل مشارق الأرض ومغاربها، دعما للمحتاجين وإغاثة للمنكوبين ونشر التنمية التي تحمل الخير للبشرية جمعاء دون تفرقة .

**أمل عبدالقادر العفيفي**

أمين عام جائزة خليفة التربوية

---

إنّ تتويج سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بهذه الجائزة جاء ترجمة فعلية لأعمالها التي تصب في مصلحة العمل الإنساني ذي التوجه الإسلامي في مناطق العالم كافة، وهو تعبير صادق لم يخرج عن المألوف، بل جاء ترسيخاً لكل الجهود التي بذلتها سموها من أجل تكريس العمل الإسلامي .

**خالد الكمده**

مدير عام هيئة تنمية المجتمع ـ دبي

---

إنّ اختيار سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) الشخصية الإسلامية للدورة التاسعة عشرة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم هو اختيار صادف أهله نظرًا لأن جهود سموها لم تقتصر فقط على دولة الإمارات وإنما تعدّت الحدود الجغرافية لتصل إلى الوطن العربي والإسلامي.

ودور سموها على المستوى الإنساني العالمي في الدول الإسلامية لا يمكن إغفاله، خاصة فيما يتعلق بالجهود الإغاثية، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على حرص سموها المتواصل وجهدها الدؤوب ورؤيتها بأن العالم هو قرية صغيرة ومتوائمة مع بعضها البعض، وأن الأمة الإسلامية كالجسد الواحد، وهي نظرة عميقة وشاملة قادتها لقراءة هذه الرؤية وتحويلها إلى سياسات يتم تطبيقها في الوطن العربي أجمع، إذ إنها تنظر إلى المجتمع العربي والإسلامي على أنه جزء لا يتجزأ من الثقافة الإسلامية، وسموها يجسّد هذه الرؤية خير تجسيد.

**الدكتورة منى البحر**

---

رئيس لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والإعلام والثقافة بالمجلس الوطني الاتحادي

إنّ حصول سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة على شخصية العام الإسلامية ليس بغريب على سموها لأنها سباقة لعمل الخير في كل المجالات على الصعيدين المحلي والعالمي، وهي شهادة مصدقة عن الأعمال التي تقوم بها سموها .

إنّ التكريم منسجم مع الجهد الذي بذلته أمّ الإمارات في تكريس عملها الإنساني.

إنّ أمّ الإمارات بات رمزًا في الدولة لما تمتلكه من توجهات ترمي إلى التعاضد والتكاتف الإسلامي سواء على صعيد الأفراد أو المؤسسات أو الدول.

إنّ أم الامارات بهذا التتويج ترسم خطا مستقيما يؤدي إلى أبواب الخير في كافة المجالات .

**سعادة عفراء البسطي**

مدير عام مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال

---

إن إختيار سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) يعتبر تقديرا مستحقا يضاف على سجل الإنجازات التي حققتها سموها، وحصلت بموجبها على التقدير سواء على المستوى المحلي أم الإقليمي أم الدولي.

إنّ دور سموها بدأت مع مسيرة المغفور له الشيح زايد، طيب الله ثراه، مؤسس الدولة وباني نهضتها ، وما تزال مستمرة بفضل جهود صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ومتعه بموفور الصحة والعافية، وذلك من أجل إعلاء البناء ونماء المسيرة التي تشهدها دولتنا الغالية .

لقد قدمت سموها للإنسانية من الأعمال الكثيرة الذي تعجز عن حصرها السجلات، وإن الجهود التي تبذلها سموها في مجال تعزيز الثقافة الإسلامية لم تأتِ من فراغ، وإنما هي نتاج طبيعي للنشأة الكريمة التي تربت عليها سمو ها، حيث نهلت من القرآن الكريم وهو المنبع الأصيل للعلم والمعرفة، وقد حرصت سموها على تكريس هذا النهج من خلال المؤسسات التي تعمل تحت قيادتها، ونحن في مؤسسة التنمية الأسرية نحرص على ترجمة رؤى وأفكار سموها في كل المجالات التي تخدم الأسرة وتعزز ثقافتها الدينية والاجتماعية والثقافية بصفة عامة.

**سعادة مريم الرميثي**
مدير عام مؤسسة التنمية الأسرية

---

إنّ اختيار سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، شخصية العام الإسلامية للدورة التاسعة عشرة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، لم يأت من فراغ، وإنما بفضل الأيادي البيضاء لسمو الشيخة فاطمة والقلب الرحيم الحريص على خدمة الإسلام والمسلمين في شتى بقاع الأرض.

إن تبرّعات سموها لمصلحة المحتاجين والمنكوبين من جميع أنحاء العالم تقف شاهداً على جودها وكرمها ووقوفها إلى جانب الضعفاء عامة، والنساء والأطفال خاصة، في ظل مسيرة الخير التي أرسى دعائمها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، ويواصل نهجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، لتظل دولة الإمارات واحة للخير، وأحد أهم روافد العمل الإنساني في ساحات العطاء في العالم.

إنّ سموها فتحت أبواب الود والمحبة والتراحم والمثابرة أمام نساء الإمارات والعالم فسِرْن بكل ثقة وطمأنينة في طريق العطاء والبذل خدمة للوطن والإنسانية جمعاء، وإن المردود الإيجابي فيما وصلت إليه المرأة الإماراتية في شتى المجالات باحتلالها أعلى وأرقى المناصب السيادية في الدولة، إنما كان بفضل الله ثمّ جهود سموّها إيمانًا منها بأن دور المرأة في أي مجتمع دور أساسي في نموه ونهضته.

هذا الإنجاز يُضاف إلى إنجازات سموها المتكررة في جميع المجالات ، والتي مدت يد العون لأجل الإنسانية ولاتزال تدعو إلى نشر السلام والتسامح ودعم النشء من مختلف أنحاء العالم لحفظ كتاب الله، باعتباره الهادي والضامن لفهمهم الإسلام بطريقة سليمة .

**منى غانم المرّي**
رئيسة مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمؤسسة دبي للمرأة

---

إنّ اختيار سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات)، شخصية العام الإسلامية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، يعكس الجهود التي تبذلها سموها في خدمة القرآن الكريم، وغرس قيم التسامح والعطاء والرحمة، التي يحث عليها ديننا الإسلامي الحنيف، في نفوس الفتيات والسيدات بدولة الإمارات، من خلال المؤسسات والاتحادات والمجالس النسائية والاجتماعية التي تتولى سموها قيادتها.

لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك إنجازات لافتة في كافة جوانب الحياة، والتي لم تقتصر على وقوف سموها، إلى جانب المرأة الإماراتية، مشجعة وداعمة لها في مختلف الميادين فحسب، بل امتدت أياديها بالخير والعطاء للشعوب العربية والمسلمة في كل مكان، ووقفت دائماً إلى جانب المحتاجين والمستحقين للعون، في تطبيق عملي لما يحفل به قرآننا الكريم من تعاليم تحقق السعادة والسلام للإنسانية جمعاء.

**أميرة بن كرم**
رئيسة مجلس إدارة مجلس سيدات أعمال الشارقة

---

إنّ اختيار سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك يعزز دورها البارز في الأعمال الخيرية والإنسانية في الأمة الإسلامية، وهذا التكريم يعكس الدور الهام والكبير الذي تقوم به أم الإمارات على كافة المستويات الإقليمية والعالمية.

إنّ الجهود التي بذلتها سموها في مجال الأعمال الخيرية والإنسانية للأمة الإسلامية عموما ولشعب الهند خصوصا كثيرةٌ وجليلة، وهذا يدلّ على حرص سموها على السير على نهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان باني نهضة الإمارات العربية المتحدة .

**فضيلة الشيخ أبو بكر أحمد**
أمين عام جمعية علماء أهل السنة والجماعة بعموم الهند
والأمين العام لجامعة مركز الثقافة السنية الإسلامية

إنّ اختيار سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله تعالى شخصية العام الإسلامية لهذه الدورة يأتي نظراً للدور البارز الذي قدمته سموها طيلة عمرها المبارك إن شاء الله في خدمة قضايا المرأة وخدمة أهداف المجتمع الإماراتي في كثير من الشؤون والقضايا ذات الأهمية ، وجائزة الشخصية الإسلامية إذ تعتبر تكريماً لسموها فهي تكريم أيضاً للمرأة في الإمارات.

ليس هناك من امرأة معاصرة أجدر من أن تحظى بهذا التكريم الميمون الذي تشرّفت به جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في دورتها التاسعة عشرة من سمو الشيخة فاطمة (أم الإمارات) .

وعندما قرّرت الجائزة تكريم المرأة في هذه الدورة بإختيارها شخصية العام الإسلامية فإن أول ما تبادر إلى أذهاننا ولفت أنظارنا هي سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وذلك نظراً لما تتسم به من صفات كثيرة وميزات عديدة مؤهلة لهذا التكريم ولما قامت به من أدوار فاعلة ومتعددة في كثير من المجالات الحياتية العامة .

لقد حقق اختيار سموها إجماعاً عاماً وارتياحاً بالغاً لدى أعضاء اللجنة المنظمة ومباركة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي حفظه الله لمدى علمه بما تتميز به أم الإمارات من مؤهلات التكريم وأهمية هذا الاختيار الذي يعبر عن تقدير الجائزة وراعيها وعن تقدير شعب الإمارات لأم الإمارات الفاضلة ذات السجايا الكريمة والعطاء والبذل والسخاء المنقطع النظير.

لقد كان في اختيار الشيخة فاطمة بنت مبارك لهذه الجائزة الإيمانية الكبيرة دلالة واضحة على أهمية أم الإمارات لدى هذه الجائزة المباركة لذلك فعندما حانت فرصة تكريم المرأة كانت أول مكرمة فيها هي سمو الشيخة فاطمة.

ويأتي ذلك تحقيقاً لرغبة شعب الإمارات في أن تكرّم الجائزة نيابة عنه أمه الكريمة التي تستحق هذا التكريم بجدارة، ولا شك بأن هذا التكريم سيكون له صدى واسع وكبير لدى شعب الإمارات وأبنائه .

**سعادة المستشار إبراهيم محمد بو ملحة**

مستشار صاحب السمو حاكم دبي للشؤون الثقافية والإنسانيّة

رئيس اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدوليّة للقرآن الكريم

---

إنّ اختيار سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله تعالى شخصية العام الإسلامية بجائزة

دبي الدولية للقرآن الكريم جاء تأكيدا للدور الريادي الذي تقوم به سموها في تعزيز مكانة المرأة في دولة الإمارات و العالم العربي و الإسلامي، و دورها الإنساني بصفة عامة، واختيار سمو الشيخة فاطمة يؤكد المكانة المرموقة التي تحظى بها المرأة في الإسلام من تكريم و تقدير و احترام ، وهذا الاختيار رسالة واضحة على أنَّ دور المرأة المسلمة في خدمة القرآن الكريم و الإسلام لا يَقِلّ عن دور الرجل بل هما مشتركان في ذلك.

**الدكتور سعيد عبدالله حارب المهيري**
نائب رئيس اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدوليّة للقرآن الكريم

---

هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اختيار شخصية نسائية لنيل جائزة الشخصية الإسلامية، والحمد لله تم اختيار شخصية كبيرة لها بصماتها وإنجازاتها على الصعيدين المحلي والعالمي ؛ ففي الصعيد المحلي ساهمت سموها بالوقوف بجانب المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله عندما أسس مع اخوانه الشيوخ رحمهم الله هذه الدولة العصرية المباركة ، ويكمل الآن هذا النهج أصحاب السمو الشيوخ حكام الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله .

أما على الصعيد العالمي فان إنجازات سموها في المجال الإنساني والخيري إضافة الى الجوانب الأخرى واضحة للعيان ويشهد لها العالم أجمع و سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لها إنجاز كبير في الدولة وهو تمكين المرأة ؛ حيث انتهجت سموها النهج المؤسسي في هذا المجال بإنشاء الجمعيات النسائية والاتحاد النسائي العام ومؤسسة التنمية الأسرية ولاشك أن سموّها قدوة للمرأة في الامارات بعملها الدؤوب وجهدها الكبير، وهي قدوة للنساء اللواتي تبوأن مناصب قيادية في الدولة، ولاشك أنّ عليهن الاطلاع على مسيرتها وإنجازاتها المباركة ليكون ذلك منهجا لهن في مسيرتهن نحو التميز والإنجاز .

**المهندس سامي عبدالله قرقاش**
عضو اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدوليّة للقرآن الكريم
رئيس وحدة العلاقات العامّة

---

نحن سعداء باختيار أمّ الإمارات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله ورعاها؛ لأنّ سموها قدمت الكثير للإمارات، مواطنين ومقيمين، وتعدّى عطاؤها الإنساني إلى دول العالم أجمع ومن يستعرض سيرة سموها حفظها الله يجده مليئا بالإنجازات في جميع المجالات.

وأذكر مرة أنني كنت في سيارة أجرة في إحدى الدول وما أن عرف السائق أنني من الإمارات إلا وأخذ يدعو لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله ويقول: إنّها ساعدته عندما مرّ بمشكلة وكانت سموها في زيارة لتلك الدولة وما أن علمت بمشكلته إلا وأمرت بمساعدته على الفور وبأكثر مما يتوقع.

ولاشك أننا لو بدأنا بسرد هذه المواقف الإنسانية العظيمة لسموها فسنحتاج إلى أيام بل شهور لنحصي شيئا منها ، نسأل الله أن يحفظها ويديم عليها نعمة الصحة والعافية لتبقى ذخرًا وسندًا لشعب الإمارات والمقيمين على أرضها الطيبة بل وشعوب العالم.

**الأستاذ أحمد الزاهد**

عضو اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدوليّة للقرآن الكريم

رئيس وحدة الإعلام

---

إنّ اختيار سمو الشيخ فاطمة بنت مبارك حفظها الله لجائزة الشخصية الإسلامية اختيار موفق صادف أهله، وأسعدني بصفتي عضوًا في اللجنة المنظمة كما أسعد إخواني في اللجنة وجميع الموظفين والمتطوعين، وأهنئ كل مواطن ومقيم على أرض هذه الدولة بهذا الاختيار وندعو لسموها بالتوفيق الدائم وطول العمر.

**الأستاذ عبدالرحيم حسين أهلي**

عضو اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدوليّة للقرآن الكريم

رئيس وحدة الشؤون الماليّة والإداريّة

---

إنّ في تكريم أم الإمارات الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله بجائزة الشخصية الإسلامية في الدورة التاسعة عشرة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم؛ دلالةٌ واضحة على ما تتمتع به المرأة من مكانة عظيمة في الإسلام.

والشيخة فاطمة حفظها الله صاحبة أثر عظيم ودور بارز في رفع مكانة المرأة في مجتمع الإمارات خاصة والمجتمع الدولي بصفة عامة، وهي صاحبة اليد البيضاء في خدمة الإسلام والمسلمين، وبذل الجهود الحثيثة في تحسين الحياة لنصف المجتمع، وراعية عطاءٍ جَمٍّ في مجالات الخير داخل الدولة وخارجها في مختلف أصقاع العالم، تجدها حاضرة في كلّ مساهمة إنسانية تبذل بسخاء وتجود بالخير لإغاثة الملهوفين وإعانة المنكوبين.

وهي حفظها الله في الوقت ذاته صاحبة العديد من المشاريع الخيرية؛ من بناء المساجد والمدارس والمستشفيات ودور رعاية المسنين والأيتام؛ كما أنها مشهورة بالإسهام الكبير في كفالة الأيتام ومدّ يد العون للمعوزين والأرامل.

والجائزة إذ تسعد بمنحها هذه الجائزة فإنها تُكرّم في شخصها كلّ امرأة تساهم في رفع شأن هذا الدين ونشر سماحة الإسلام وقيمه ومبادئه.

ونضرع إلى الله سبحانه أن يحفظ سموّها ذُخرًا للإمارات وأن يبارك في عمرها وفي عملها، وبهذه المناسبة نتقدّم بالتهنئة إلى كلّ من على ثرى الإمارات بفوز هذه الشخصية العظيمة بهذه الجائزة القيّمة التي هي أرفع الجوائز قدرًا ومكانة.

**الأستاذ الدكتور محمّد عبدالرّحيم سلطان العلماء**

عضو اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدوليّة للقرآن الكريم

رئيس وحدة البحوث والدراسات ورئيس وحدة المسابقات

---